



## من دفتر الوطن

### سمّي العزيز الحسن

حسن م. يوسف

بعد أن انتهيت من كتابة مقال الأسبوع الماضي علمت أن سمي العزيز كاتب السيناريو والروائي المبدع الأصيل حسن سامي يوسف، قد ارتقى للقاء وجه ربه، ودلت كثيرةً أن أكتب عن الزميل والصديق المبدع الرحيم الحسن لكن التزامي مواعيده مهمه لم يسمح لي بذلك. أعتبر أنتي لم أكن صديقاً مقرباً من سمي العزيز حسن سامي يوسف، لأننا لم نكن نلتقي إلا في المناسبات العامة، لكنني والحق يقال شعرت كما لو أنتي قد فقدت عضواً من جسدي، عندما سمعت نبأ رحيله، فالرجل كان شريكي في تعليم السيناريو لطلاب دبلوم علوم السينما وفنونها، وقد أثار روحه وأرواح ملايين السوريين والعرب برواياته وأعماله الدرامية الجميلة والمهمة.

جاء في كتاب (جمهرة الأمثال) لأبي هلال العسكري: «لَا تَعْرِفُ أَخَاكَ حَتَّى تَغْضِبَهُ، أَوْ تَسافِرَ مَعَهُ، وَسَمِّيَ السَّفَرُ سَفَرًا، لَأَنَّهُ يَسْفِرُ عَنِ الْأَخْلَاقِ، أَيْ يَكْشِفُ عَنْهَا». «وَالْحَقُّ أَنْتِي رَاقِفٌ قَيْدُ الْأَدْبِ وَالْفَنِّ حَسَنُ سَامِي يَوْسُوفُ فِي سَفَرَتَيْنِ، الْأَوْلَى إِلَى الْهَنْدِ وَالثَّانِيَةُ إِلَى مَصْرَ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَشَهَدُ أَنَّهُ كَانَ فِي السَّفَرَتَيْنِ غَيْفِ الْنَّفْسِ، كَرِيمُ الدِّيدِ، خَفِيفُ الظَّلِّ، عَمِيقُ الْفَكِّرِ، وَاسِعُ الْأَفْقِ».

ولد سمي العزيز الحسن في لوبية بفلسطين، وتلقى تعليمه الأساسي في مدارس الأولروا، حيث التقى في مدرسة «دير ياسين» الالمشية بمعمله غسان كنفاني الكاتب والناضل الشهيد الذي غرس في نفسه حباً عميقاً للفلسطين، كان يقول له «تذكري يا حسن دائماً واحد زائد واحد يساوي فلسطين». «والحق أن الحسن لم ينس أبداً هذه المعادلة في رواياته ولا في أعماله الدرامية فقد كانت فلسطين حاضرة دائماً في رؤياه، إما في مقدمة المشهد وإما في ظلاله العميقة. لهذا يحز في النفس أن هذا السيناريست الخالق الذي حصد العديد من الجوائز، منها «جائزة محمد بن راشد للدراما العربية، وجائزة التلفزيون السوري لأفضل سيناريرو، وجائزة أفضل سيناريرو في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون». وكان اسمه يعتبر دائمًا ضمانة لنجاح أي مسلسل تلفزيوني. لكنه حوصل في آخر سنوات حياته من منتجي الدراما الذين أرادوا منه أن يسابر السوق، وأن يكتب دراما الدستوريا التي تغالي في الإثارة والتراكيز على الجانب المرير من الواقع والغوص في نسيج المجتمع المتخلف والمتحفظ، لكن الحسن رفض الانصياع قائلاً: «لن أكتب للتلفزيون يوماً شيئاً لا يشبهنا، حتى لو أصبحت عاطلاً عن العمل». لذا لم يظهر الرجل في المشهد الثقافي منذ عام ٢٠١٧، رغم أنه كتب في هذه الفترة رواية «على رصيف العمر»، كما كتب مسلسل تلفزيوني، الأول بعنوان (الأمير الأحمر) عن صائد الموساد على حسن سلامه، وكان الحسن يبني عليه أملاكاً كبيرة، وبالتالي مأخوذ عن رواية (على رصيف العمر). لكن المسلسلين يقبلاً في الأدراج رغم تبنיהםا من مخرجين بارزين هما جود سعيد، وسمير حسن، إلا أنها لم ينفذان. وقد واجه أحد المنتجين الحسن بقوله: «لا يوجد أكشن في العمل، في حين تتطلب السوق اليوم هذا الأكشن».

«كان الحسن لروحه السلام رجلاً بالغ التهذيب، فقد أعلن غير مرة أنه يحتزم زملاءه في المهنة الذين يغایلون في الإثارة» ... فكل واحد منهم الحق المطلق في أن يكتب ما يشاء». لكنه أعلن حققته عندما قال: «انا كاتب مغروس في وحل الواقع، ولا استطيع أن أصنع مسلسلاً عالقاً في الفراخ، وغير محدد المعالم، أكان من حيث الزمان أم المكان أو الشخص، أو من حيث الهم قبل هذا كله، حتى لو أصبحت عاطلاً من العمل قوله: «لا يوجد أكشن في العمل، في حين تتطلب السوق اليوم هذا الأكشن».

«كان الحسن لروحه السلام رجلاً بالغ التهذيب، فقد أعلن غير مرة أنه يحتزم زملاءه في المهنة الذين يغایلون في الإثارة» ... فكل واحد منهم الحق المطلق في أن يكتب ما يشاء». لكنه أعلن حققته عندما قال: «انا كاتب مغروس في وحل الواقع، ولا استطيع أن أصنع مسلسلاً عالقاً في الفراخ، وغير محدد المعالم، أكان من حيث الزمان أم المكان أو الشخص، أو من حيث الهم قبل هذا كله، حتى لو أصبحت عاطلاً من العمل قوله: «لا يوجد أكشن في العمل، في حين تتطلب السوق اليوم هذا الأكشن».

«كان الحسن لروحه السلام رجلاً بالغ التهذيب، فقد أعلن غير مرة أنه يحتزم زملاءه في المهنة الذين يغایلون في الإثارة» ... فكل واحد منهم الحق المطلق في أن يكتب ما يشاء». لكنه أعلن حققته عندما قال: «انا كاتب مغروس في وحل الواقع، ولا استطيع أن أصنع مسلسلاً عالقاً في الفراخ، وغير محدد المعالم، أكان من حيث الزمان أم المكان أو الشخص، أو من حيث الهم قبل هذا كله، حتى لو أصبحت عاطلاً من العمل قوله: «لا يوجد أكشن في العمل، في حين تتطلب السوق اليوم هذا الأكشن».

## خالد القيش يدخل مجال التدريب



الوطن

يتجه النجم خالد القيش للعمل الأكاديمي من خلال تقديم دورات تدريبية في مجال الدوبلاج، ستكون مدتها ٦ أيام لتدريب الطلاب على كيفية استخدام الصوت في مهنة الدوبلاج، وبعدها «ماستر» مدته ١٥ يوماً. وأوضح أن من لديه موهبة سينمائية من البناء عليها من خلال هذه التدريبات، وسيكون أحد المدربين، وخاصة أنه متقن لهذا الفن وحاصل على جائزة فنون الصوت العالمية للعام ٢٠٢٢.

## عرض لنجات سوري في الشارقة

الوطن

يحتفي النادي الثقافي العربي في إمارة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة بعرض النجات السوري عفيف أغاغ، الذي يحمل عنوان «العبور». ويضم المعرض ٢٥ عملاً تحيياً بأبحجام متنوعة بخامات الخشب وبأسلوب تعبيري يقترب من التجريد، وتحبس المنحوتات أفكاراً إنسانية وفقريةً وفلسفيةً. وأوضح آغاً لوكالة «سانا» أن أهمية المعرض تأتي في اطلاع الفنانين والمهتمين في الإمارات على أعماله والفن السوري وتجربته الخاصة، وما وصلت إليه خلال عقود من العمل التحتي، لافتًا إلى أن مثل هذه الفعاليات تساهم في توطيد العلاقة الروحية المشتركة بين حضارتي البلدين تاريخياً وإنسانياً.

## أعراض زيادة الكافيين في الجسم

وكالات

يمكن أن يؤدي شرب كمية كبيرة من القهوة دفعاً واحدة، إلى ارتفاع نسبة الكافيين في الجسم وبالتالي عوائق صحية سلبية بدلاً من النشوء والمنعنة. وقد تظهر أعراض زيادة تركيز الكافيين في الجسم بعد شرب أربعة فناجين من القهوة على شكل ألم في منطقة الصدر والغثيان وتسارع ضربات القلب وتشنجات الشعور بالغثيان والنشاش وحتى ضيق التنفس. وينصح الأطباء في هذه الحالة بالإكثار من شرب الماء وممارسة تمارين دقيقة إذا كانت الحالة الصحية تسمح بذلك، لأن هذا يساعد على تسريع عملية التفتيت الغذائي والتخلص من الكافيين الزائد، أما في حالة الشعور بالضعف والدوخة فيجب الاستقاء فقط. وينصح الخبراء أيضًا بتناول أطعمة غنية باليتواسيوم والفينيسيوم، فثلاً يمكن تناول الموز، لأنه يطرد الكافيين من الجسم. ويؤكد الأطباء أن تناول جرعة زائدة من الكافيين يشكل خطورة على الأشخاص الذين يعانون ارتفاع مستوى ضغط الدم واضطراب النبض والأرق وحصى الكلى، وينصحونهم باستشارة الطبيب بشأن تحديد كمية القهوة التي يمكنهم تناولها أو من الأفضل استبعادها من نظامهم الغذائي.

## إطلاق عطر الكلاب

وكالات

أطلقت دار الأزياء الإيطالية الفاخرة «دولتشي آند غابانا» عطرًا جديداً للكلاب، في خطوة أثارت تجدیداً فورياً من جهات مدافعة عن حقوق الحيوانات. وأوضحت العالمة التجارية أن هذا المزيج الدقيق يأتي من الكحول المستوحش من حب دومينيكو دولتشي غير الشروط لكتبه الصغير المخلص ففيه، يجمع بين الروائح المنعشة والحقيقة للأبلنخ والماسك وخشب الصندل. ووصف الموقع هذا المنتج بأنه عطر رقيق وأسر مصمم لروتين جمالي منز. وتباع زجاجة العطر هذه مقابل ٩٩ يورو، وقد وضع عليها ملحب كلب مطلي بالذهب عيار ٢٤ قيراطاً، وقادلة بميدالية تحمل شعار «دولتشي آند غابانا».

## صورتك في الوثائق المدرسية قد تنبأ بمدة حياتك

وكالات

قام باحثون بدراسة جديدة، كشفت عن كيفية ارتباط المظهر الخارجي بمخاطر الوفاة، عبر إلقاء نظرة فاحصة على مصير الآلاف من المراهقين الذين تخرجوا من المدارس الثانوية. وجدوا أن الأشخاص الأقل جاذبية يواجهون خطراً أكبر قليلاً بالعيش حياة أقصر نسبياً. البرازيليات التي نجدها جذابة قد تنقل معلومات حول حالتنا الصحية، وحددت الأبحاث السابقة الروابط بين أنظمتنا المناعية وتقسيمات المجال. ومع ذلك، هناك أدلة قليلة حول ما إذا كان الأشخاص الذين يُنذر إليهم عادة على أنهم جذابون هم أكثر عرضة للشيخوخة. وقال عالم الاجتماع كونور شيهان من جامعة ولاية أريزونا، والاقتصادي دانييل هامرمش من جامعة تكساس في وورثتهم البحثية: «لا يُعرف سوى القليل عن العلاقة بشكل منهجي بين التقسيم الطبقي الاجتماعي والخرجة». وطلب الباحثون من لجنة مستقلة، تصنف مدى جاذبية ٨٣٦ صورة التقاطت لخريجي المدارس الثانوية، في عام ١٩٥٧، كجزء من الدراسة، ثم تم استخدام مسابقة الجمال هذه لتقسيم الأفراد إلى ست فئات مختلفة، تم تصنيفهم من الأكثر جاذبية إلى الأقل جاذبية. أولئك الذين كانوا أقل جاذبية في مجموعة الدراسة، كانوا أكثر عرضة للوفاة بنسبة ١٦,٨ بالمائة، مقارنة بأولئك الذين كانوا أكثر جاذبية، ومع ذلك لم يكن الفارق كبيراً. وكتب الباحثان: «بشكل عام، وجدنا أن أولئك الذين تم تصنيفهم جاذبية وجوههم على أنها الأقل جاذبية كان لديهم خطر أعلى للوفاة طوال حياتهم مقارنة بأولئك الذين تم تصنيفهم على أنهن متوسطون أو مرتقبون».

وقد أدى أخذ عوامل مثل التعليم والأموال في الاعتبار إلى تقليل أهمية الاختلافات إلى حد ما، حيث كانت الصحة هي المتغير الأكثر تأثيراً، ووفقًا للدراسة، قد يكون للحالة الصحية السيئة، وعدم المظهر الجيد دوراً كبيراً.

## بسمة بوسيل تطرح كليب أغنية باسمها

وكالات

للمرة الأولى منذ عودتها للغناء، طرحت الفنانة المغربية بسمة بوسيل أحدث أغانيها باللهجة المغاربية بعنوان «بسمة»، من دون الاستعانت بطليقها الفنان المصري تامر حسني الذي دعمها في بداية انتلاعها في عالم الغناء بعد افتتاحها.

وطرحت الأغنية على طريقة الفيديو كليب الذي يغلب عليه الطابع المغربي، عبر قناتها بموقع «يوتيوب» وجميع منصات استreaming الموسيقية.

وخصصت إلى القول: «هناك الكثير من كلمات الأغانى من كلمات وألحان وتوزيع كوش صديق، وميكس وماستر مصطفى رؤوف، إشراف عام ياسر بوسيل.

## اختيار وضعية النوم الصحيحة

وكالات

بيّنت اختصاصية الأعصاب الروسية تاتاليا شيبتسينا كافية اختيار وضعية النوم الأفضل والأكثر صحة. وقالت: «إن الإنسان يجب أن يختار وضعية نوم ومارسراة تمارين دقيقة إذا كانت الحالة الصحية تسمح بذلك، لأن هذا يساعد على تسريع عملية التفتيت الغذائي والتخلص من الكافيين الزائد، مما يريح الأستقاء فقط. وينصح الخبراء أيضًا بتناول أطعمة غنية باليتواسيوم والفينيسيوم، فثلاً يمكن تناول الموز، لأنه يطرد الكافيين من الجسم. ويؤكد الأطباء أن تناول جرعة زائدة من الكافيين يشكل خطورة على الأشخاص الذين يعانون ارتفاع مستوى ضغط الدم واضطراب النبض والأرق وحصى الكلى، وينصحونهم باستشارة الطبيب بشأن تحديد كمية القهوة التي يمكنهم تناولها أو من الأفضل استبعادها من نظامهم الغذائي».